الى ذالك المكان فلقي اخاه راشد وسلم عليه واخبره ان
شخصا اخبره بقدومه من غير موعد بينهما فقضيا
ما دبهما من الاتفاق ورجع راشد الى صنعا والفقيه
ابراهيم الى المهجم ومما وجد بخط عماني بصه الحمد لله
الذي اسعدنا به عن غيره ولا يعرف هذا الامن ذاقه و
لا يجد لذة العسل الامن اساغه فمن لم يسلك الطريق
لا يكن منه نكيرا على اهل التحقيق فهي منح من الملك الجبار
يفيضها على من يشاء ويختار فان لله عبادا الهمهم احوال اذا
فارقتهم بقوا اليها يحنون وعليها يا تون لهم في اول الامر
مكابرة وفي اخره مشاهدة بعين قلوبهم لا بعين ابصارهم
فهم به والهون وعن غيره غافلون هؤلا الابطال لا
انت يا بطال لم يشتغلوا بالقيل والقال
مجالسة الرجال ولا المرا والجدال وقال رضي الله عنه
قل للذي ينهى عن الوجد اهله ٭ اذا لم تذق معنا شراب الهوى دعنا
الم تنظر المقنص يا فتى ٭ اذا ذكر الاحباب حن الى المعنى
كذالك ارواح المحبين يا فتى ٭ تحركها الاشواق للعالم الاسنا
فان لم تذق ما ذاق القوم يا فتى ٭ فبالله يا خالي الحشا لا تعنفنا
وسلم لنا فيما ادعينا فاننا ٭ اذا غلبت اشواقنا ربما صحنا
وفي السر اسرار دقاق لطيفة ٭ تباح دمانا جهرة لو بها بحنا

الطير

فلا ثم السكران

فلا ثم السكران في حال سكره ٭ فقد رفع التكليف في سكرنا عنا
وكان الفقيه رضي الله عنه كثير الدعا ويقول ان الله امرنا بدعايه
والامر يقتضي الوجوب ومما املاه على بعض تلامذته وشد
عليه في حفظه غيبا وروى طرفا من فضله وانه ما طلبه
اسيرا الا فك ولا فقيرا الا استغنى ولا خايفا الا امن وكا
ذوا وسوسة الا فك قيده ولا طالب حاجة الا اقضيت
ولا مديون الا قضى دينه الى غير ذالك وهو هذا
هر يمعسر طهر رد سعرد سحرد هسهسه سكاله
اخه حطوم الله القاهر الله القادر بدل كل جبار
ان كانت الا واحدة فاذا هم خامدون توكل
طاح ناساكن الرياح تحفظ ذات واحفا
كل طاغ وباغ محمد صفصفلا عبيدا اتك
سماخ مثلا من يعترض لنا من اعدائنا كان قتيلا
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم له
من مكتوب الى بعض تلامذته من مكة المشرفة سلام عليك من
قلب بك مشغول ومن نفس مخلول احوالي جميلة فوق
ما تظن وما طعمت لذة الحيوة الا في مجاورتي هذه المرة
المباركة حالي بمكة كحال الزبالع ما يسخ ومن احد
معرفة ومن عرفني قطعته الا السيد محمد واخوانه وهم قوم